



وزارة التربية والتعليم

إدارة الإشراف والتدريب التربوي

مديرية الإشراف والإسناد التربوي

نشرة تربوية بعنوان :

"البرنامج الدولي لتقييم الطلبة" (بيزا 2025)

PISA 2025

إعداد :

صفاء سالم أبوزهرة/ أخصائي مبحث مركزي (علوم الأرض والبيئة)

ندى عبدالحميد الرواشدة/ أخصائي مبحث مركزي (علوم الأرض والبيئة)

مراجعة لغوية:

د. صفاء عمر العزام / أخصائي مبحث مركزي (اللغة العربية)

الفئة المستهدفة: أخصائيو مبحث العلوم والرياضيات واللغة العربية

منشورات

قسم إدارة أداء الإسناد التربوي / 2024

المقدمة:

يشارك الأردن في الدراسات الدولية لتقييم أداء الطلبة منذ عام 1991م؛ إذ تسعى هذه الدراسات لمساعدة صانعي القرارات وراسمي السياسات التربوية في الدول المشاركة على تحديد معايير حقيقية وواقعية لأداء نظمها التربوية التي تعينهم على المراقبة والتقييم لنجاحات تلك النظم أو إخفاقاتها ومن تلك الدراسات، دراسة البرنامج الدولي لتقييم أداء الطلبة (Program for International Students Assessment, PISA) إذ بدأت مشاركة الأردن الأولى في البرنامج الدولي لتقييم أداء الطلبة في دورة عام 2006م. حيث تعد هذه الدراسة ثمرة جهد مشترك بين الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) والشركاء من الدول الأخرى. ويشارك في هذه الدراسة لدورة عام 2025 أكثر من 90 دولة ونظام تربوي. وقد بدأت الدراسة عام 2000 وتجري كل ثلاث سنوات مرة، وتشمل تقييم مهارات ومعارف الطلبة في الرياضيات والعلوم والقراءة.

ما المقصود بدراسة بيزا ؟ (Program for International Student Assessment PISA)؟

أطلقت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD: (Organization for Economic Cooperation and Development) دراسة بيزا عام 1997م؛ وهي لتقييم كفاية الطلبة الذين تبلغ أعمارهم (15) عامًا في القرائية والرياضيات والعلوم؛ إذ تقيس اختبارات بيزا مهارات الطلبة وقدرتهم على توظيف معارفهم في مواقف الحياة الواقعية المختلفة. وقد انتهت المنظمة من جمع بيانات البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (بيزا) في الأعوام: 2000م، و2003م، و2006م، و2009م، و2012م، و2015م، و2018م، و2022م. وهي تعمل الآن على جمع البيانات الخاصة بدورة عام 2025م (PISA 2025). "البرنامج الدولي لتقييم أداء الطلبة" يقدم رؤى لسياسات التعليم وممارساته، ويساعد على مراقبة الاتجاهات في اكتساب الطلبة ما يلزم من مهارات ومعارف في عدد من البلدان.

ماذا تقيس دراسة PISA ؟

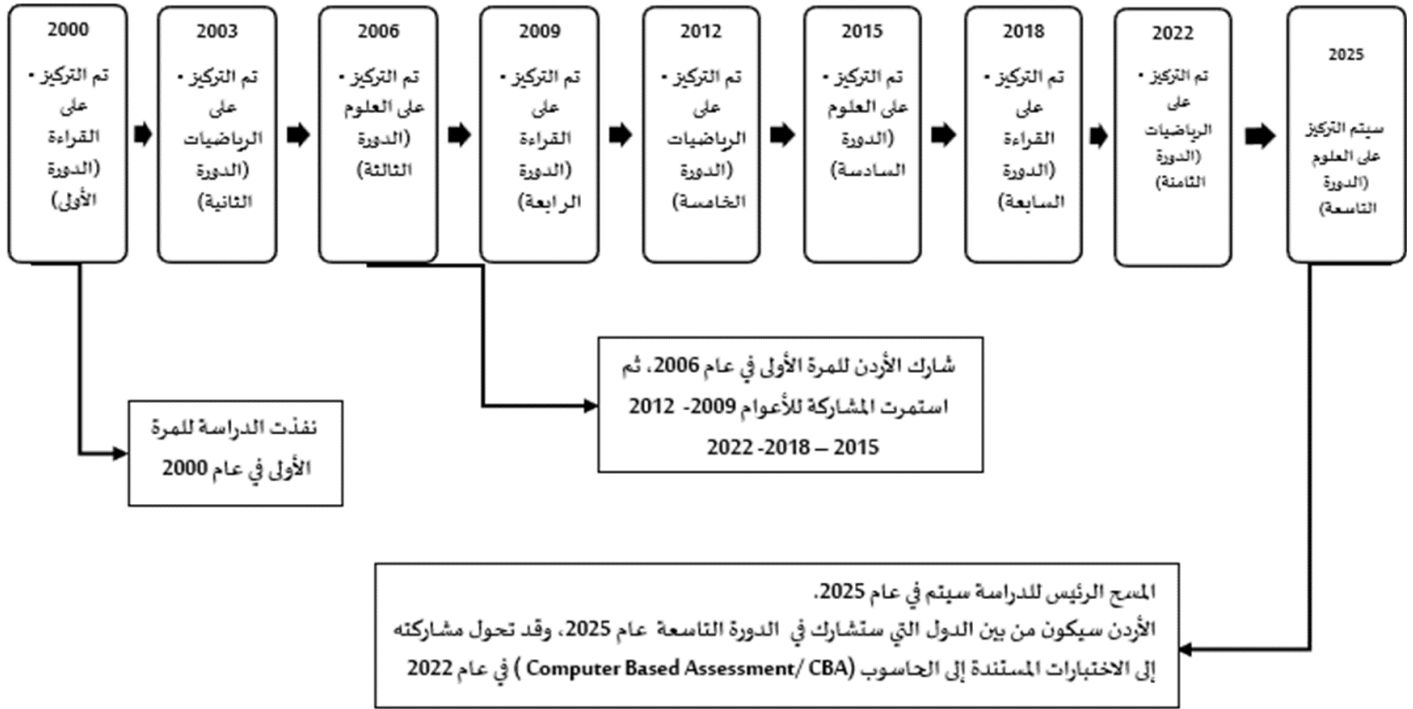
تهتم كل دورة من دورات بيزا بقياس كفاءة الطلبة وقدراتهم في الرياضيات والقراءة والعلوم. فضلًا عن إيلاء واحد من هذه المجالات الثلاثة اهتمامًا خاصًا في كل دورة. فقد كانت الرياضيات محور الاهتمام والتركيز في دورة بيزا 2022 بوصفها المجال الرئيس، وفي دورة بيزا 2025 ستركز الدراسة على العلوم. البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) متحرر من المنهج الدراسي، يقيس مدى قدرة الطالب على توظيف المعرفة والمهارات التراكمية التي اكتسبها، في سياقات حياتية مختلفة، ويركز على تقييم قدرة الطلبة على تطبيق المعرفة والمهارات والتحليل والاستنتاج والتواصل بشكل فعال أثناء قيامهم بحل المشكلات؛ وبعبارة أخرى يهتم بقياس ما يستطيع الطالب عمله أكثر من اهتمامه بقياس ما يعرفه.

لماذا يستهدف برنامج PISA الطلبة البالغين من العمر 15 عامًا؟

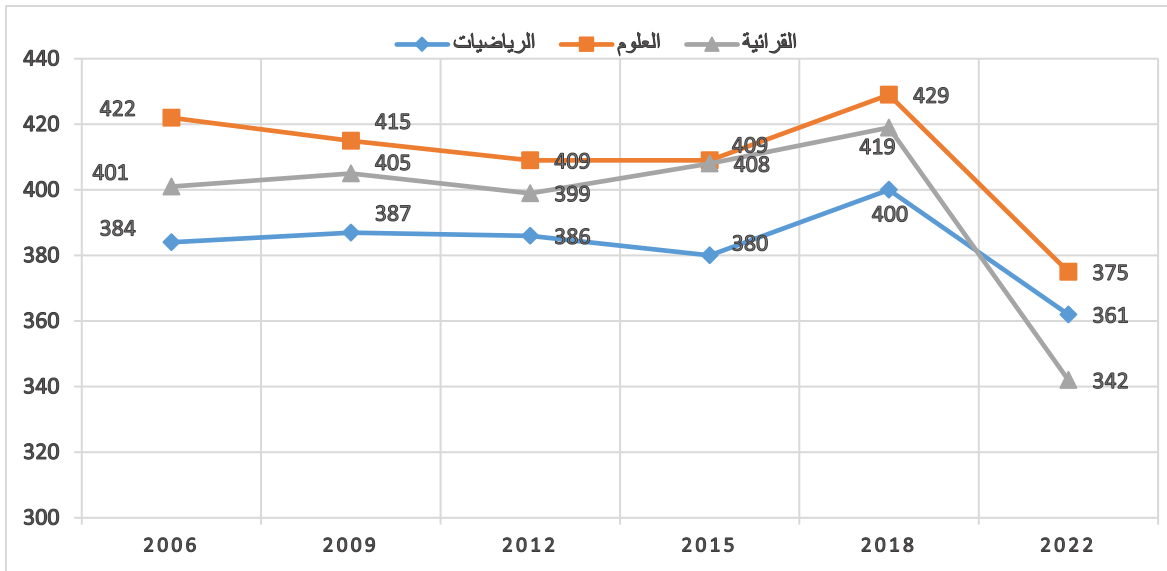
تم اختيار سن 15 لأن الشباب في معظم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يقتربون في هذا العمر من نهاية التعليم الإلزامي ويكون اختيار المشاركين ممثلًا للخصائص المختلفة للمدارس والطلبة قدر الإمكان.

مجالات الدّراسة الدّوليّة لتقييم الطّلبة وسنوات انعقادها :

تقيس البيزا أداء الطلبة في المجالات الرئيسية، وهي: القرائيّة، والرياضيّات والعلوم. وتعدّد الدراسة كل ثلاث سنوات، وفي كل دورة يتم التركيز على مجال معيّن أكثر من غيره، وتُعدّ دورة عام 2025 الدّورة التّاسعة في سلسلة دورات الدراسة المبيّنة تاليًا.



اتّسم أداء الطّلبة في المجالات الرئيسيّة (القرائيّة، والرياضيّات والعلوم) بالاستقرار في جميع دورات الدّراسة، باستثناء دورة عام 2018م التي شهدت تحسّناً ملحوظاً في المجالات الثّلاثة، في حين جاءت نتائج الطّلبة في دورة عام 2022م (الدّورة الأخيرة) صادمّة؛ إذ شهدت تراجعاً لافتاً في المجالات الثّلاثة، يُعزى إلى مجموعة من الأسباب، أبرزها إغلاق المدارس مدة طويلة بسبب جائحة كورونا. والرّسم البيانيّ الآتي يبيّن نتائج طلبة الأردنّ في دورات الدّراسة خلال الأعوام (2006-2022م).



التغير في مستويات الأداء (2006-2022)

ما الجديد في PISA 2025؟

ستركز البيزا في دورتها التاسعة التي ستُعقد في عام 2025 بشكل أساسي على العلوم أكثر من تركيزها على الرياضيات والقرائية، وعليه يحدّد إطار عمل العلوم لدراسة بيزا 2025 الكفايات التي تم تطويرها بواسطة تعليم العلوم. ويُنظر إلى هذه الكفايات على أنّها نتيجة تعليمية رئيسية للطلبة للتعامل مع القضايا المتعلقة بالعلوم، والأفكار العلمية، واستخدامها في اتخاذ قرارات صائبة، والقدرة على توظيفها في المواقف التي تتطلب استخدام المعرفة العلمية والتكنولوجية. والجدول الآتي يوضّح الكفايات العلمية والبيئية في إطار عمل العلوم لدراسة بيزا 2025:

كفايات العلوم البيئية	كفايات العلوم	الكفاية رقم
شرح تأثير الأنشطة البشرية على أنظمة الأرض	شرح الظواهر علمياً	(1)
اتخاذ قرارات مستنيرة للعمل بناءً على تقييم مصادر متنوعة للأدلة وتطبيق التفكير الإبداعي والمهجي لتجديد البيئة والحفاظ عليها	تطوير تصاميم البحث العلمي وتقييمها، وتفسير البيانات والأدلة العلمية بشكل نقدي	(2)
إظهار الاحترام لوجهات النظر المختلفة، والبحث عن حلول للأزمات الاجتماعية والبيئية	البحث عن المعلومات العلمية وتقييمها واستخدامها في اتخاذ القرار وفي العمل	(3)

أيضاً الجديد في بيزا 2025 هو المجال الابتكاري، والذي يُركز على التعلّم في العالم الرقمي.

ما هو التعلّم في العالم الرقمي؟

في دورة 2025، يعرّف البرنامج الدولي لتقييم أداء الطلبة (PISA) التعلّم في العالم الرقمي بأنه: "القدرة على الانخراط في عملية ذاتية التنظيم لبناء المعرفة وحل المشكلة باستخدام الأدوات الرقمية والممارسات الحسابية".

يركز تقييم PISA 2025 للتعلّم في العالم الرقمي على استخدام الأدوات الرقمية لتمثيل الأفكار وبناء حلول خطوة بخطوة يمكن تنفيذها بواسطة الكمبيوتر والتعلّم المنظم ذاتياً (أي القدرة على إدارة عملية التعلّم بشكل فعّال).

لماذا من المهم أن يكون الطلاب متعلّمين ناجحين في العالم الرقمي؟

مع تقدّم التكنولوجيا، من المهم بشكل متزايد أن يكون الطلبة مستعدين للمشاركة في القوى العاملة التي تلعب فيها أجهزة الكمبيوتر دوراً متزايداً باستمرار، حيث أن وظائف المستقبل سوف تتطلب على نحو متزايد التفاعل مع النماذج الحسابية والواقع المحاكى، وحلّ المشاكل باستخدام الأدوات الرقمية.

خطة العمل المطلوبة من أقسام الإشراف التربوي في المديرية :

- تشكيل لجنة فنية في المديرية برئاسة مدير التربية والتعليم وعضوية مدير الشؤون التعليمية ومدير الشؤون الإدارية والمالية ورئيس قسم الإشراف التربوي ورئيس قسم الامتحانات وأي قسم يراه مدير التربية والتعليم ومشرفي العلوم والرياضيات واللغة العربية والحاسوب.
- تشكيل فرق عمل في كل مديرية تربية وتعليم برئاسة رئيس قسم الإشراف التربوي ويتكون من مشرفي العلوم والرياضيات واللغة العربية والحاسوب، ومعلمي العلوم والرياضيات واللغة العربية.
- تشكيل فريق عمل على مستوى المدرسة برئاسة مدير المدرسة ومعلمي العلوم والرياضيات واللغة العربية والحاسوب وفريق تطوير المدرسة.
- وضع خطة إجرائية للاستعداد لتنفيذ الدراسة بالاعتماد على الخطة التي وضعتها الوزارة.
- تعميم المراجع والأطر الخاصة بالدراسات الدولية على المدارس في المديرية .
- تنفيذ زيارات فنية إشرافية حول الدراسات الدولية لجميع المدارس التي تضم الطلبة ضمن الفئة العمرية (15 عاما) على مستوى المديرية، وحضور حصص صفيّة وتوثيقها في سجل توثيق العمل الإشرافي.
- ينفذ فريق العمل مجتمعات تعلم مهنية للمعلمين في مدارس الشبكة بشكل مستمر.
- استكمال العمل على ملفات الانجاز الخاصة بالدراسات الدولية وتوثيق كافة الإجراءات والأعمال والمهام المتعلقة بالدراسة الدولية على مستوى المديرية والمدرسة.

المراجع:

رمز الاستجابة السريع الخاص بالمرجع	المراجع
	التقرير الوطني لدراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA 2022) ، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ، 2024
	إطار عمل العلوم لدراسة بيذا 2025 ، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية ، 2023.
	دليل معلمي الرياضيات الإرشادي لمعالجة أخطاء التعلم لدى الطلبة بناء على نتائجهم في البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (بيذا 2022)، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2024
<p>الموقع الإلكتروني https://www.oecd.org/pisa/pisafaq</p> <p>الموقع الإلكتروني https://www.oecd.org/en/topics/sub-issues/learning-in-the-digital-world/pisa-2025-learning-in-the-digital-world.html</p>	